مواجهات عنيفة في محيط مطار دونيتسك معقل الانفصاليين الموالين لروسيا

الأزمة الأوكرانية : المعارك تتواصل ... وبروكسل تجمع كييف بموسكو لبحث ملف الغاز

انفصاليون موالون لروسيا في الشرق الاوكراني

عواصم – «وكالات» : تواصلت المعارك امس في شرق اوكرانيا غداة قصف اوقع عشرة قتلى في صفوف المدنيين فيما يستأنف الروس والاوكرانيون في بروكسل محادثاتهم الصعبة حول الغاز.

واستؤنف تبادل كثيف لاطلاق النار بالاسلحة الثقيلة فجرا في محيط مطار دونيتسك، معقل المتمردين الموالين لروسيا في شرق اوكرانيا كما افاد مراسلو وكالة فرانس برس.

ورغم اتفاقين لوقف اطلاق النار وقعا في مينسك في 5 و 20 سبتمبر اوقعت المعارك عشرة قتلى الاربعاء في حي في دونيتسك يبعد اربعة كيلومترات من المطار حين سقطت قذائف على محطة حافلات ومدرسة في اليوم الاول من العام الدراسي في مناطق الانفصاليين.

واتهم المتمردون الجيش النظامي باطلاق النار مؤكدين انهم لا يملكون نوعية الذخيرة التي عثر عليها. ونفى الجيش مسؤوليته في الانفجارين اللذين سجلت فيهما اكبر حصيلة ضحايا بين المدنيين في يوم واحد منذ توقيع اتفاق اطلاق النار. وخلفت المعارك في الاجمال 68 قتيلا بين مدنيين وعسكريين منذ ذلك التاريخ.

وقال جون داليهويسن مدير منظمة العفو الدولية لاوروبا وآسيا في بيان «على القوات الاوكرانية ان توقف فورا اطلاق النار على المناطق المأهولة بالسكان».

من جهتها، اعلنت روسيا انها فتحت تحقيقا بشان وزير الدفاع الاوكراني فاليري غيليتي المتهم بارتكاب «ابادة» ضد السكان الناطقين باللغة الروسية في شرق اوكرانيا.

وقالت لجنة التحقيق الروسية في بيان ان «تحقيقا فتح حول وزير الدفاع الاوكراني فاليري غيليتي «... المتهم بالاعداد لارتكاب جرائم واستخدام اساليب ووسائل حرب محظورة وتنفيذ ابادة».

ويشمل التحقيق ايضا رئيس الاركان الاوكراني فيكتور موجينكو وقائد الفرقة 25 للقوات المسلحة الاوكرانية اوليغ ميكاس وعسكريين اوكرانيين آخرين رفيعي المستوى، كما اضاف البيان.

وتتهم روسيا وزير الدفاع الاوكراني والمسؤولين العسكريين الاخرين «باصدار اوامر تستهدف القضاء التام على الناطقين باللغة الروسية المقيمين على اراضي جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك المعلنتين من جانب واحد» معقلي المتمردين الموالين لروسيا في شرق اوكرانيا.

من جانب اخر اعلنت موسكو الاربعاء توجيه التهم الى جندي من القوات الخاصة الاوكرانية بقتل مدنيين. واعتقل الرجل في روسيا التي جاء اليها بحثا عن عمل كما قالت لجنة التحقيق الروسية.

لكن كييف وكذلك حلف شمال الاطلسي يتهمان الكرملين بتاجيج الوضع عبر دعم الانفصاليين. واعلن الاطلسي هذا الاسبوع ان «مئات» الجنود الروس لا يزالون في شرق اوكرانيا فيما ينص اتفاق مينسك الموقع اخيرا على انسحاب كل المقاتلين الاجانب.

وطالب الامين العام الجديد للحلف الاطلسي ينس ستولتنبرغ الاربعاء «بتغيير فعلي في تحركات روسيا» معتبرا ان هذه الدولة لا تزال قادرة على «زعزعة استقرار اوكرانيا».

ومع اقتراب الشتاء، ينتظر وصول وزير الطاقة الاوكراني يوري بروادن الى بروكسل لاجراء محادثات مع الاتحاد الاوروبي المتخوف من توقف امداداته بالغاز في حال لم تستانف روسيا تزويد اوكرانيا بالغاز الذي اوقفته في يونيو.

ويحتمل ان يعقد اجتماع ثلاثي مع روسيا اليوم الجمعة.

واعلن غونتر اوتينغر المفوض الاوروبي المنتهية ولايته للطاقة الجمعة الماضي عن «اتفاق اولي» لا يزال يحتاج بمصادقة الحكومتين الروسية والاوكرانية وينص على ان يزود عملاق النفط الروسي «غازبروم» اوكرانيا بما لا يقل عن خمسة مليارات متر مكعب من الغاز في الاشهر القادمة لكي تتمكن من تجاوز اشهر الشتاء، مقابل دفع 3,1 مليار دولار قبل نهاية السنة.

وتؤمن روسيا 30% من الواردات الاوروبية من الغاز وتصفها بمر عبر اوكرانيا. وتقدر موسكو متاخرات مدفوعات كييف بحوالي 5.3 مليار دولار وهددت الاتحاد الاوروبي بقطع الامدادات في حال واصلت دول اعضاء بيع الغاز لاوكرانيا.

واعلنت سلوفاكيا ابرز مزود لكييف، الاربعاء ان امداداتها من روسيا تراجعت بمعدل النصف. في المقابل علقت المجر الاسبوع الماضي امداداتها الى اوكرانيا بعد ايام على زيارة مدير عام غازبروم الكسي ميلر الى بودابست.

واعتبرت المفوضية الاوروبية «لا شيء يمنع الشركات الاوروبية من التصرف بحرية بالغاز الذي تشتريه من غازبروم بما يشمل بيعه الى دول اخرى مثل اوكرانيا».

من جهته اعلن البنك الدولي الخميس انه يتوقع تراجع اجمالي الناتج الداخلي في اوكرانيا بنسبة 8% عام 2014.

وقال رئيس بعثة البنك الدولي في اوكرانيا خلال مؤتمر صحافي ان «اضطراب الانشطة الاقتصادية في الشرق تسبب بانخفاض اجمالي الناتج الداخلي اقل مما كنا نتوقع».

وسبق ان راجعت المؤسسة المالية مرتين توقعاتها للنمو الاقتصادي الاوكراني هذه السنة وخفضتها. وكشف اخر تقرير لها في حزيران/يونيو انها تتوقع تراجع اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 5% في 2014.

وتشهد هذه الجمهورية السوفياتية السابقة اخطر ازمة منذ استقلالها عام 1991.

أكدوا أن دول المجلس لن تقف مكتوفة الأيدي أمام التدخلات الخارجية

اليمن : وزراء داخلية «التعاون» ينددون بسيطرة الحوثيين على صنعاء

جدة – «وكالات»: ندد وزراء الداخلية في مجلس التعاون الخليجي بسيطرة المسلحين الحوثيين على العاصمة اليمنية واكدوا ان دوله لن تقف «مكتوفة الايدي» امام «التدخلات الخارجية الفئوية» في اليمن، في اشارة الى ايران على ما يبدو.

واكد الوزراء في ختام اجتماع عقدوه مساء الاربعاء في مدينة جدة بغرب السعودية «شجبهم الأعمال التي تمت في اليمن الشقيق بقوة السلاح» في اشارة الى سيطرة الحوثيين على معظم المقار الرسمية في صنعاء. ودان الوزراء الخليجيون «عمليات النهب والتسلط على مقدرات الشعب اليمني» مشددين على «وقوف دول مجلس التعاون الخليجي بقوة الى جانب اليمن الشقيق وشعبه من خلال الشرعية وما جاء في قرارات الأمم المتحدة والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني».

كما شدد الوزراء على «ضرورة إعادة كافة المقار والمؤسسات الرسمية للدولة اليمنية وتسليم كافة الأسلحة وكل ما تم نهبه من عتاد عسكري وأموال عامة وخاصة».

واكد الوزراء ان دولهم «لن تقف مكتوفة الأيدي امام التدخلات الخارجية الفئوية حيث ان امن اليمن وامن دول المجلس يعتبر كل لا يتجزأ».

والحوثيون الزيديون الشيعة متهمون بتلقي الدعم من ايران. وسبق ان طالب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي مرارا ايران بعدم التدخل في شؤون اليمن.

وسيطر الحوثيون في 21 سبتمبر على معظم المقار الرسمية في صنعاء من دون مواجهة تذكر مع الاجهزة الرسمية، ووقعوا في اليوم نفسه اتفاقا ينص مع الملحق الامني الذي تم التوقيع عليه في وقت لاحق، على تشكيل حكومة جديدة وعلى ان يرفع الحوثيون المظاهر المسلحة من العاصمة اليمنية.

بقيمة 1.7 مليار دولار للاولى و 900 مليون للثانية

واشنطن تقترب من صفقة لبيع «باتريوت» للرياض ... وقاذفات صواريخ لأبوظبي

منظومة بطاريات باتريوت

واشنطن – «وكالات»: اعلنت وزارة الدفاع الاميركية الاربعاء ان الولايات المتحدة ستبيع بطاريات صواريخ باتريوت للسعودية بقيمة 1.75 مليار دولار وشاحنات قاذفات صواريخ لدولة الامارات العربية المتحدة بقيمة 900 مليون دولار. وابلغت وزارة الدفاع هذا الاسبوع الكونغرس بعمليات البيع المحتملة هذه. وجاء في بيان للوكالة الفدرالية الاميركية المكلفة مراقبة بيع الاسلحة ان السعودية طلبت شراء 202 صاروخ باتريوت من نوع «بي اي سي3-» وهي الصيغة الاكثر تقدما في انظمة الصواريخ المضادة للصواريخ وتجهيزات اخرى من هذا النوع.

واضافت الوكالة ان «عرض البيع هذا من شانه ان يساعد على تجديد صواريخ باتريوت الحالية في السعودية التي يصعب الاحتفاظ بها بسبب عمرها ومحدودية توفر قطع الغيار». واضافت ان هذه الصفقة ستساهم ايضا «في السياسة الخارجية والامن القومي للولايات المتحدة من خلال المساعدة على تحسين امن شريك كان ولا يزال قوة مهمة من اجل الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي في الشرق الاوسط».

وقد اشترت قطر والكويت في الماضي هذا النوع من الصواريخ المعد لتدمير صواريخ بالستية في الجو وكذلك طائرات العدو.

وكذلك ابلغت وزارة الدفاع الكونغرس بعملية بيع مقررة لـ12 شاحنة قاذفة صواريخ متعددة لدولة الامارات العربية المتحدة لتواجه التحديات الحالية والمستقبلية ولزيادة حماية منشآتها الاساسية». حسب الوكالة. واضافت ان هذه الصفقة من شانها ان تعزز قدرة الامارات العسكرية في عملياتها مع القوات الاميركية. وامام الكونغرس ثلاثون يوما لتقديم الاعتراضات على عمليات بيع الاسلحة. وفي حال لم يتقدم باي اعتراض يكون عندها بامكان الحكومة الاميركية ان تفاوض على هذين العقدين مع الدولتين.

استهدف حافلة تقل موظفين في وزارة الدفاع

أفغانستان : قتلى وجرحى بهجوم جديد لـ«طالبان» في كابول

كابول – «وكالات»: قتل ثلاثة موظفين في وزارة الدفاع الافغانية الخميس واصيب ثمانية آخرون بجروح في عملية انتحارية لحركة طالبان هي الاخيرة من مجموعة عمليات دامية تزامنت مع وصول الرئيس اشرف غني الى سدة الحكم، كما اعلنت السلطات.

وقد استهدف هذا الاعتداء الجديد حافلة كانت تنقل موظفين في الجيش الافغاني متوجهين الى عملهم في وقت مبكر من صباح الخميس، كما قال مساعد المتحدث باسم وزارة الدفاع دولت وزيري لوكالة فرانس برس.

وثبتت حركة طالبان على الفور الاعتداء وافاد المتحدث باسمها ذبيح الله مجاهد عن «مقتل عدد من ضباط الامن» في رسالة نصية لوكالة فرانس برس.

وفي رسالة بثتها بمناسبة عيد الاضحى وتحمل توقيع زعيم طالبان الملا عمر، اكدت الحركة معارضتها للحكومة القائمة ولاي وجود اجنبي.

وجاء في الرسالة «رأيتم خلال السنوات الثلاث عشرة الاخيرة الابعاد الخيالية للفظائع التي تسبب بها الغزاة وداعموهم الافغان على الشعب».

واضافت الرسالة ان «الاميركيين متورطون في اطول حرب في تاريخهم «...» وحلفاؤهم الافغان الذين استدرجهم الاميركيون الى معركة ضد المجاهدين «طالبان»، فقدوا معنوياتهم وقد افسدتهم خلافاتهم الداخلية». ودعت المتمردين الاسلاميين الى الحفاظ على وحدتهم ضد الحكومة.

وقد خلف غني الاثنين حميد كرزاي الذي قوات الحلف الاطلسي في نهاية العام الحالي.

وتعارض حركة طالبان بقاء قوات اجنبية وتندد بالحكومة الجديدة التي تعتبرها تابعة لواشنطن.

وتنتهي المهمة القتالية للقوات الاطلسية التي لا تزال تنشر حوالى 41 الف عسكري في افغانستان بحلول نهاية السنة.

وستتالف القوات الاطلسية الجديدة التي ستبدأ مهامها بموجب الاتفاقية في الاول من يناير 2015 من 9800 جندي اميركي وحوالى ثلاثة الاف جندي من المانيا وايطاليا ودول اخرى.

وستركز المهمة الجديدة لهذه القوات على تقديم الدعم للقوات الافغانية في قتالها ضد متمردي طالبان، بموازاة تنفيذ عمليات اميركية لمكافحة الارهاب.

نيجيريا : زعيم «بوكو حرام» يكذب روايات مصرعه ... ويؤكد إدارته لـ«دولة الخلافة»

عواصم – وكالات : اكد زعيم تنظيم بوكو حرام الاسلامي المتطرف ابو بكر شيكاو في تسجيل فيديو انه ما زال على قيد الحياة نافيا بذلك اعلان وفاته من قبل الجيش النيجيري، واكد انه يدير دولة «خلافة اسلامية» في المدن الخاضعة لسيطرته. وقال شيكاو في تسجيل مدته 36 دقيقة «انا على قيد الحياة ولن اموت الا عندما تعود روحي الى بارئها».

واضاف ان بوكو حرام «تدير خلافتنا الاسلامية» وتطبق فيها العقوبات حسب الشريعة. وكان الجيش النيجيري اكد الاسبوع الماضي ان شيكاو قتل وان الرجل الذي يقدم نفسه على انه هو نفسه في اشرطة الفيديو التي تنشرها الجماعة الاسلامية قتل ايضا اثناء مواجهات مع جنود في شمال شرق نيجيريا. وشككت الولايات المتحدة وعدد من الخبراء باعلان الجيش. وشريط الفيديو الذي يستغرق 36 دقيقة، يظهر شيكاو واقفا في الجزء الخلفي من سيارة بيك-اب ويطلق النار في الهواء من سلاح مضاد للطيران.

ثم يتكلم طيلة 16 دقيقة بالعربية وبلغة الحوسة الاكثر رواجا في شمال نيجيريا. وبدا واقفا في الشريط امام ثلاث سيارات بيك-اب يحيط به اربعة رجال مسلحين وملثمين.

بعد عملية تسلل إلى الأبيض أثارت جدلاً حاداً

واشنطن : رئيسة الجهاز السري المكلف بحماية أوباما تستقيل من منصبها

جوليا بيرسون

واشنطن – «وكالات»: بعد عملية تسلل الى البيت الابيض اثارت جدلا حادا، قدمت رئيسة الجهاز السري شرطة النخبة المكلفة حماية الرئيس الاميركي، استقالتها الاربعاء على خلفية سجال حول ثغرات في امن باراك اوباما.

واعلن وزير الامن الداخلي جيه جونسون في بيان «اليوم قدمت جوليا بيرسون مديرة الجهاز السري استقالتها وقبلتها».

وكانت مديرة شرطة النخبة المكلفة حماية الرئيس الاميركي وعائلته وكذلك الشخصيات الاجنبية التي تزور الولايات المتحدة تعرضت الثلاثاء في الكونغرس لانتقادات شديدة بعد عملية تسلل الى البيت الابيض.

وتمكن مقاتل سابق في العراق مساء 19 سبتمبر من تسلق السياج الشمالي للبيت الابيض الذي يرتفع 2,30 متر ثم جرى لاكثر من ستين مترا قاطعا الفناء وعناصر الامن يلاحقونه.

وقد نجح في الدخول من الباب الرئيسي الى الطابق الارضي من البيت الابيض وعبر عدة قاعات قبل ان يتم توقيفه في نهاية المطاف داخل الصالون الكبير المعروف بـ«ايست روم».

وكان الرئيس غادر البيت الابيض للتو. وتبين ان المتسلل واسمه عمر غونزاليس «42 عاما» كان يحمل مطواة في جيبه وعثر لاحقا على كمية من الذخائر في سيارته.

وغونزاليس المتحدر من تكساس اكد براءته الاربعاء امام قاضية فدرالية من تهم التسلل الى مبنى محمي وحمل سلاح خطير وحيازة ذخائر بصفة غير شرعية.

وجاءت هذه القضية التي اثارت استنكارا شديدا في الكونغرس لتضاف الى فضائح اخرى حصلت مؤخرا في الجهاز السري.

ففي العام 2012 تبين ان عناصر في مهمة استقدموا مومسات في كولومبيا وفي مارس الماضي عثر على عناصر اخرين ثملين في هولندا. وفي نوفمبر 2011 اطلق رجل النار من سيارته على البيت الابيض بدون ان يتم رصده على الفور ولم يعثر على اثار الرصاص الا بعد عدة ايام.

ومن المقرر ان يشكل مجلس النواب لجنة تحقيق مستقلة مكلفة استجواب جميع عناصر الجهاز.

واقرت جوليا بيرسون الثلاثاء امام اسئلة البرلمانيين الملحة بوجود «ثغرات» غير مقبولة في امن البيت الابيض. واعترفت بان «الخطط الامنية لم تنفذ بشكل فاعل» مؤكدة انها «تتحمل كامل المسؤولية».

لكن غداة جلسة الاستماع لها، وقبيل اعلان استقالتها، اعرب اعضاء في الكونغرس عن ريبتهم حيالها وطالبوا بتبديلها.

وصرح جون باينر رئيس مجلس النواب ان افادتها «اثارت تساؤلات اكثر مما اعطت اجوبة». وذلك في تصريح ادلى به قبل اعلان رحيلها من منصبها.

وقال باينر الجمهوري «كلما علمنا المزيد، تبين لنا ان الجهاز السري تسوده ثقافة اعتداد وقلة الكفاءة». واضاف «على الرئيس ان يحدد بشكل سريع ما اذا كانت ادارة الوكالة الحالية تخدمها بشكل جيد».

واعلن الوزير جيه جونسون ان جوزف كلانسي المتقاعد من الجهاز السري سيحل مؤقتا محل بيرسون، والذي على خدمات مديرة الجهاز على مدى ثلاثين عاما مؤكدا انه من «افضل اجهزة الحماية الرسمية في العالم».

وذكر العمليات الامنية التي احاطت برؤساء الدول خلال الجمعية العامة للامم المتحدة الاسبوع الماضي في نيويورك وخلال القمة الافريقية في اب/اغسطس في واشنطن.

واشار الى ان فريقا من الخبراء المستقلين يجري «تقييما» لعمل الجهاز السري وسيرفع اليه توصياته حول امن البيت الابيض والمدير المقبل للجهاز.

كما كلف جيه جونسون مساعده اليخاندرو مايوركاس الاشراف على التحقيق حول عملية التسلل التي جرت في 19 ايلول/سبتمبر وتقديم استخلاصاته له قبل الاول من تشرين الثاني/نوفمبر.

نصح أوباما بدراسة الوقائع والتفاصيل قبل الادلاء بتصريحات

نتانياهو يرفض الانتقادات الأمريكية ويدافع عن سياسات الاحتلال الاستيطانية

باراك اوباما وبنيامين نتانياهو

واشنطن – «وكالات»: رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بشكل قاطع الانتقادات الاميركية حول الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة بعد لقاء مع الرئيس الاميركي باراك اوباما، بحسب ما اوردت الاذاعة العامة الاسرائيلية الخميس.

ونقلت الاذاعة عن نتانياهو في لقاء مع الصحافة الاسرائيلية في واشنطن قوله انه «نصح الادارة الاميركية بدراسة الوقائع والتفاصيل قبل الادلاء بتصريحات».

ويأتي تعليق نتانياهو بعد ان اعرب الرئيس الاميركي باراك اوباما الاربعاء عن قلقه العميق على اثر اعلان اسرائيل الموافقة على بناء 2610 مساكن استيطانية يهودية جديدة في القدس الشرقية المحتلة. وقال المتحدث جوش ارنست ان «الولايات المتحدة قلقة جدا» من هذه المعلومات موضحا ان اوباما اثار هذه المسالة اثناء اجتماعه مع نتانياهو في البيت الابيض. واضاف «اذا نفذوا عمليات البناء في هذه المنطقة فان ذلك سيوجه رسالة مقلقة جدا».

وتابع «ليس من شان ذلك سوى ان يؤدي الى ادانة المجتمع الدولي وابعاد اسرائيل نفسها عن اقرب حلفائها وتسميم الاجواء ليس فقط مع الفلسطينيين بل ايضا مع الحكومات العربية التي قال رئيس الوزراء نتانياهو انه يريد ان يقيم معها علاقات».

ووصف المعلقون الاسرائيليون اللهجة الاميركية بانها «قاسية للغاية».

وقال نتانياهو بعد لقائه اوباما للصحافيين الاسرائيليين في واشنطن ان هذا المشروع الاستيطاني مطروح منذ عامين، بينما اكد وزير الاسكان الاسرائيلي اوري اريئيل لاذاعة الجيش الاسرائيلية ان «الف وحدة «من اصل 2610 وحدة» ستكون مخصصة للعرب».

ليبيا : قتلى وجرحى بتفجيرين ومعارك في محيط مطار بنينا الدولي

بنغازي – «وكالات»: قتل الخميس سبعة جنود من الجيش الليبي واصيب اكثر من 60 آخرين بجروح منقاوتة الخطورة في تفجيرين ومعارك بين الجيش وقوات اسلامية ضمن مجلس شورى ثوار بنغازي، في محيط مطار بنينا الدولي، في الضاحية الجنوبية الشرقية لمدينة بنغازي، وفق ما افادت مصادر عسكرية. وقال مصدر عسكري إن «سيارتين مفخختين وضعتا داخل الحي السكني وانفجرتا عقب مرور مواكب للجيش بجانبهما». وافاد متحدث باسم القوات الخاصة إن «ثلاثة جنود قتلوا خلال الانفجار بينما قتل اربعة آخرين في التعامل مع القوات المتقدمة».